

# تطویر علاج جديد من سم النحل لالتهاب المفاصل



الثلاثاء 18 أكتوبر 2016 م 11:10

طور علماء بريطانيون طريقة لجعل سم النحل وسيلة آمنة وفعالة للغاية في علاج التهاب المفاصل، تنافس طرق العلاج الكيماوية مثل "السترويد"، واعتقد لفترة طويلة أن لسم النحل تأثير مضاد للالتهاب، لكن المحاولات السابقة لجعله علاج فعال وآمن لعلاج المفاصل لم تحرز نجاحاً كبيراً، بحسب تقرير نشرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية.

ويرجع ذلك إلى أن مادة "البيتايد" النشط الموجودة في سم النحل يميل إلى السريان في مجرى الدم، بدلاً من التوجه إلى المفصل التالف، وفي الوقت نفسه، فإن الحقن بال المادة نفسها مباشرة في المفصل من الممكن أن يسبب الحساسية التي قد تهدد حياة المريض، لكن تقدماً كبيراً أحرزه علماء في كلية الطب بجامعة واشنطن في "ساند لويس" قد يحول السم إلى علاج فعال؛ حيث قاموا بتطوير جزيئات صغيرة جداً تحتوي كل منها على كمية ضئيلة من مادة "ميلتن" لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ولأن الجزيئات صغيرة، فإنه بمجرد حقنها في الركبة، فإنها تجد طريقها إلى النسيج التالف.

وفي التجارب التي أجريت على فئران التجارب، قارن العلماء بين حقن سم النحل ومادة "الستيرويد" المستخدمة في العلاج التقليدي، وفي حين تتوقف مادة "الستيرويد" بعد ساعات من الحقن، يستمر مفعول "سم النحل" لأسابيع عدة.

ويعتقد العلماء أن مادة "البيتايد" الموجودة في سم النحل تعمل على تنشيط "آر إن أيه" المعروفة بأثرها المضاد للالتهاب داخل المفاصل.